سورة القارعة

١١٥٤ ـ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧﴾.

جمع فيه وفيما بعده الميزان مع أنه واحد، باعتبار تعدد الموزونات والموزون لهم وقيل: هى جمع موزون.

إن قلت: كيف قال فيمن خفت موازنيه ﴿فأمه هاوية﴾ أى فمسكنه النار، مع أن أكثر المؤمنين، سيئاتهم راجحة على حسناتهم.

قلت: قوله ﴿فأمه هاوية﴾ لا يدل على خلوده فيها، فيسكن المؤمن فيها بقدر ما تقتضيه ذنوبه، ثم يخرج منها إلى الجنة.

وقيل: المراد بخفة الموازين خلوها من الحسنات بالكلية، وتلك موازين الكفار.

« تمت سورة القارعة »